

## شرح كتاب التجويد المصور | الحلقة 6 | باب مخارج

### الحروف - اللسان - | د. أيمن سويد

أيمن سويد

الطاء والدال والباء هذه الثلاثة قال عنها امتنا بأنها من المخرج نفسه الطاء والدال والباء طبعاً لما بقولوا من المخرج نفسه يعنيون طرف اللسان شايفين هذه المنطقة لكن مؤخرة اللسان ليست واحدة - [00:00:00](#)

بالطاء مؤخرة اللسان مرتفعة ادي صفة اي الاستعلاء تعالى اقصى اللسان بخلاف مين الدال والباء. شايفين الدال والباء ده تأكل داتا اه كيف صار الطاء هي تاء لكن ارتفع اقصى اللسان ورجع لسان المزمار. شايفين لسان المزمار؟ كيف راجع - [00:01:04](#)  
وأقصى اللسان مرتفع بخلاف هنا لاحز المسافة كيف عريضة ولا حز هون عدم ارتفاع اقصى اللسان مع ان الثلاثة من فين من مخرج واحد وضع اخواني الصاد والسين والزاي لا الله الا الله - [00:01:39](#)

ايضاً من المخرج نفسه لاحظ منتهي طرف اللسان هاي منتهي طرف اللسان مع مين؟ مع اسف الصفة الداخلية للثنايا السفلية. في عندي الاسنان السفلية هي دي ساشهبها بالاسنان السفلية ويدى هذه باللسان - [00:02:05](#)

ترى بمنتهي الطرف وان شئت فقل رأس اللسان يأتي فيكون اسف الصفة. هاي الصفة الداخلية شايفينها يكون اسفها مو فوق تحت اس اس الذاص اص الفرق انه عنده قص شو بصير باقصى اللسان - [00:02:32](#)

يرتفع. شايفين اقصى اللسان بالصاد وها التضيق وبين في لسان المزمار مع الجدار الخلفي للحلق هزا الارتفاع وها التضيق هما اللذان يسببان تضييق مين الصاد بخلاف السين والزاي. انظر كيف يواسع هون - [00:03:03](#)

كذلك الامر تمام مع ان الثلاثة من فين من المخرج نفسه الباء والدال والباء الثلاثة من المخرج ذاته ما هيک؟ والباء والدال وفي للعليا من طرفيهما نقىد البيت الجزرية والباء - [00:03:29](#)

والدال وفا للعليا من طرفيهما لاحظ بارك الله فيك هذا طرف اللسان وهادا طرف مين الاسنان العليا وهذا مين طرف اللسان وهذا طرف مين اسنانه العليا ايضاً ما قلناه عن الصاد والسين والزاي والباء والدال والباء نقوله هنا - [00:04:01](#)

فالباء فيها استعلاء لاقصى اللسان وفيها ايه تضيق لي آآ لسان المزمار يرجع الى الوراء فيتضيق الحلق بخلاف الدال والباء قول لشوف الدا ان الطرف على الطرف. لاحز ها شف الصورة - [00:04:27](#)

الطرف على الطرف لا اللسان لجوا ولا اللسان كمان وبين لبرا كانوا لما كنا صغاري يقولوا لنا اقرط لسانك ما هيک؟ اه ما بدننا نقرط لساننا حدا بيقرط لسانه - [00:04:56](#)

وانما ضاع ايش الطرف على الطرف ان ذا ذو ذي اه تو او الظا ظو ظي واضح يا اخواني بدی اياكن تلاحزوا شغله الله يرضی عليکم. شوفوا والصناعة الالهية جل جلال الله - [00:05:11](#)

شوفوا الباء والدال والباء من نفس المخرج واحد مفخم واتنين ايش طيب السين والصاد والزاي؟ الثلاثة من المخرج نفسه. واحد مفخم واتنين ايه؟ مرققين الباء والدال والباء الثلاثة من نفس المخرج واحد مفخم واتنين ايه - [00:05:42](#)

مين رتب هالترتيب مين رتب هالترتيب فروخ ضئيلة ولحم عضلات ولسان وشوية اسنان بتغيير المحل قليلاً بيتغير الصوت قليلاً بتغيير الصوت وعند كل البشر نفس الشيء لو جبت انسان من مجاهل افريقيا ولا جبت انسان للاسكيمو - [00:06:01](#)  
ولا من الصين واليابان ولا من امريكا وامريكا الجنوبية كلهم نفس الاعضاء حنجرة واللسان مزمار ولها اسنان واصداس وخیج

وفتحي انف جل جلال الله جل جلال الله الحمد لله هذه هي الحروف اللسانية ايها الاخوة. كم واحد - 00:06:27

تمنطاش. يلا مين بعدن ؟ انا اللي حاهده وانتم بتقولوا الرق. القاف قولوا واحد القاف الكاف او الجيم والياء والشين خمسة النون  
اللام الراء الضاد الصاد والسين والزاي عشرة الطاء وال DAL والباء - 00:06:54

قدиш صاروا اه خمسطعش الظاء وال DAL والباء تمنطاش تسينا حدا طيب هاي تمنتasher حرف الشفتان الشفتان يخرج منها ما يلي  
اولا الفاء كما نرى على اللوحة تخرج من باطن الشفا السفلي - 00:07:27

مع اطراف الثنایا العليا. انظر يا اخي الى اطراف الاسنان العليا اين يضعها المتكلم على باطن الشفا السفلي. الباطن شو بقابلة الظاهر  
اذا لما يبلغ الانسان فمه بشكل معتاد هكذا - 00:08:17

ما يرى من شفتيه هذا شو اسمه ظاهر وما لا يرى الباطن. لما بده ينطق الفاء اين يضع اسنانه على الباطن اه اف تو في ليس ما بحط  
على البرة - 00:08:39

انتبهنا كيف اذا مخرج الفاء امره سهل الواو غير المادية طبعا هاد الواو غير المادية هاد علاء قلنا على مذهب الخليل رحمه الله الذي  
فرق بين المادية وغير المادية تخرج الواو غير المادية - 00:09:00

بايه بانضمام الشفتين الى الامام انظر الانضمام يا اخي هذا منظر امامي وهذا مصدر ايه جانبي بانضمام الشفتين الى الامام مع ارتفاع  
اقصى اللسان. قلت واكرر ارتفاع اقصى اللسان فقط يعني لبيان الحال. لكن لا - 00:09:27

هذا للطلاب يعني تلقائيا سيرتفع اقصى اللسان عندما يقول المتكلم اوه فعلوه. ما ممكن يقولها الا لحتى ايه؟ يصير شكل نيسان هيك  
لكن لا ينعدم شو معناة لا يتعدم؟ لا يطلب من الطالب ان يفعلوه - 00:09:50

من اللوازم الله يرضى عليك ماشي حبيبي؟ نعم هذا هو امر سهل امنا قولوا المهم ان يضم ايه؟ شفتيه الباء الباء ايضا تخرج من فين  
من الشفتين شايف بانطباق الشفتين على بعضهما با بو بي - 00:10:08

امر سهل ولا لا طيب بقى عندنا الله يسلمكم حرف قال ميم الميم تشبه حرف انه تخرج بانطباق الشفتين ويصاحب ذلك غنة من  
الخيشوم. لاحظ تم العلماء الجزء الشفوي من الميم النصف المكمل - 00:10:34

لما بتقول انت ام ام اين ينقطع الصوت خلف الشفتين. لاحز شوف السهم الاحمر فين انتهى وبين انتهى اه عند الشفتين و بدايته من  
فين من الوترین ازا هذا النصف الايش؟ المكمل. انظر الى اللوحة. انظر الى اللوحة لو سمحت - 00:10:57

وسموا الجزء الخيشومي النصف مكمل لماذا سموه مكمل؟ لانه يكمل النصف الفموي تمام نعم هاد الصوت عم بطلع من هنا هكذا لما  
بيوصل لعند هالمنطقة ينقسم الصوت فبعضه يزهب عن طريق الفم وبعضه - 00:11:24

عن طريق الانف يلي عن طريق الانف بتتابع طريقه لوين لا بر ما في شي يمنعه من الخروج بخلاف شفوي. مين يمنعه من الخروج؟  
الشفتان هذه الحروف الشفوية بقى عندنا الخيشوم - 00:11:43

الغنة من حيث كونها حرف شو معناة من حيث كونها حرف تسمعوا بالامام مكي بن ابي طالب القيسى مم مكي رحمه الله له كتاب  
اسمه الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة. الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة - 00:12:18

قال في بباب اسمه باب الغنة والغنة حرف وزكي اتكلم بعدين قال والغنة صفة للنون والميم الله! حيرتنا عارف ولا صفة هي من زاوية  
تعتبر حرف ومن زاوية شو تعتبر؟ صفر - 00:12:43

لما بنقول انه لا تخلو ميم من غنة لا تخلو نون من غنة وان الغنة جزء المخرج وهي النصف المكمل. عفوا المكمل هي النصف المكمل  
في الميم وفي النون. معناتها هي مخرج ولا يعني حرف ولا صفة - 00:13:06

هي جزء من الحرف طيب لما بنقول ان طولها في المشدد والمضمون اطول من المخفى وفي المخفى اطول من المظاهر. وفي المظاهر  
الساكن اطول من هذه صفة ولا مخرج؟ صفة - 00:13:26

لانه عم نتكلم عن ايش؟ عن طول وقصر. نتكلم عن طول وقصر ازا مكي رحمه الله كان يعي ما يقول هذه العبارة عمرها اكتر من الف  
عام اكتر من الف عام - 00:13:42

الغنة من حيث كونها جزء النون وجزء الميم هي ايه حاضر الغنة من حيث كونها طويلة وقصيرة بحسب النون هل هي مشددة؟ هل هي مخفاة؟ هل هي مظهرة ساكنة؟ هل هي متحركة؟ صفة - [00:13:56](#)

نرى على اللوحة الله يسلمكم هي صوت يخرج من الخيشوم بين قوسين التجويف الان في الخيشوم تعبير قديم استعملوا علمائنا من زمان تجويف الان في هذا تعبير مستعمل الان في علم التشريح ما بقولوا الخيشوب. شو بيقولوا - [00:14:14](#)  
تجويف الانف وتكون مصاحبة للنون والميم في كل احوالهما الا ان طولها يختلف بحسب وضعهما كما سيأتي في بحث ازمنة الغناء لا تخلو نون من غنة لا تخلو ميم منهن - [00:14:34](#)

انتبهنا كيف اذا الغنة صوت مركب في جسم النون الغنة صوت مركب في جسم الميم وطولها وقصرها يختلف باختلاف احوالها هذه هي مخارج الحروف صعبة يا اخواني هذه الغنة بارك الله فيكم في لغة العرب لا تكون الا مع الميم والنون ولا ثالث - [00:14:52](#)  
ولا طيب يعني ما في واو معها غنة ما في تعمدوا ما في نستعين ما في غنة مع ياء ما في غنة مع واو ما في. الغنة فقط في لغة العرب مع مين - [00:15:18](#)

مع الميمون في ممكن بلغات اخرى يستعملوا الغنة مع حروف اخرى هالقد ممكن بيعرف اوردو مثلا مين بيعرف اوردو يرفع ايدو ما في حدا في وين ؟ بتعرف اوردو ؟ - [00:15:38](#)

ورا طيب في بالاردو كها وفي بالاردن كهان وحدة فيها غنة ووحدة ما فيها غنة مع حرف الهاء تصور مع حرف ميم قال لها وبينه اللي يعرف بردہ طیب شو کھاء شو يعني - [00:15:54](#)

ايوة اين ؟ كها قال قال صح مو قال صح ؟ اه وحدة بمعنى قال ووحدة بمعنى ايه اين واهدي اداه استفهام واهدف فعل بمعنى قال نحن بالعربي ما عندنا هذا الكلام - [00:16:14](#)

عندنا فقط مع مين اذا قد غير شعوب اخرى تستخدم الغنة مع حروف اخرى لكن في في العربية ما عندنا الا ايه ؟ الا مع الميمو. فلا يصح اخراج الغنة يا اخواني مع الواو - [00:16:35](#)

ولا يصح اخراج الغنة مع الياءات ولا مع الاليفات ولا مع غيرها من من الحروف. فلننتبه الى ذلك فانه من عيوب القراءة يعني الحمد لله رب العالمين نحن اليوم مع انه اليوم الاول - [00:16:49](#)

آآ مررنا على كامل مخارج الحروف العربية السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:17:07](#)